

الأغاني

في است تسنيم علم ا فقال له أيش ويحك فأنشده البيت فقال له عليك لعنة ا فقال فما عندك فرق بين صديقك وعدوك أي شي حملك على هذا ألا قلت في است حماد الذي هجاك وفضحك وأعياك وليست قافيتك على الميم فأعذرك قال صدقت وا في هذا كله ولكن ما زلت أقول في است من في است من ولا يخطر ببالي أحد حتى مررت وسلمت فرزقته فقال له تسنيم إذا كان هذا جواب السلام عليك فلا سلم ا عليك ولا علي حين سلمت عليك وجعل بشار يضحك ويصفق بيديه وتسليم يشتمه . أخبرنا عيسى بن الحسين قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن عمه قال قالت امرأة لبشار ما أدري لم يهابك الناس مع قبح وجهك فقال لها بشار ليس من حسنه يهاب الأسد . بشار وعقبة بن ربيعة في حضرة عقبة بن سلم .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا محمد ابن الحجاج قال . دخل بشار على عقبة بن سلم فأنشده بعض مدائحه فيه وعنده عقبة بن ربيعة ينشده رجلا يمدحه به فسمعه بشار وجعل يستحسن ما قاله إلى أن فرغ ثم أقبل على بشار فقال هذا طراز لا تحسنه أنت يا معاذ فقال له بشار إني يقال هذا أنا وا أرجز منك ومن أبيك وجدك فقال له عقبة أنا وا وأبي فتحنا